

الحقائق وطالب الحق كظم وطواه الشرع وطالبها ولا انقسم حقايق الورع وبداية
الصدق فمن تعد منهم وطالم في شي مما تخفون به نزع الله نور الامان من قلبه **قال** المشايخ
رضي الله عنه وهذا صحيح فان من سلك طريق الوعد والورع وطالب العنايل والشرع للخيرات
واظهر دله ونفسه وابل من مختلفا ولا مستكفنا في حصيله فلا خلو من اجناسه ان يكون
مرايا يظهر في الصالحين لطلب دنيا فان فيه من جاه او مال او كون فاذا اوردت بالدرجه
لم يتاها وكلاهما حقايقا فمن الله تعالى فان المراد خاص برباه والمقتضية بالمدى
كذلك وقد قال صلى الله عليه وسلم المتشيع عالم ينزل فلا يس توفى زور ودمه عليه
السلام وقوله فان كل الخلو اورد الاكل فان هذه الطائفة من الخلق والورع وسوء الوعد
ما اوجه الشرع ويدهم اليه من الاعمال بظاهر البدل والورع هو العبد من المشايخ والفقهاء
كما نرى انهم موضع عليه الاحوال على العبد وصفا هو الرب في كل حال
عليه السلام يعبد الله كما نرى في اهل العباد وهو العبد في كل حال
ومن كنت بظاهر العمل لا بد ان هو الملك في الوعد والورع **قال** الامام رضي الله
عنه وقال روى اجتزب بعد ادوات الهاجر ببعض السك وانما عطفان فاستسبف
من دار ففقت صبية بانها وعملها في داره انت في صوفي ففطر بالهنا فما افترق
بعد ذلك **قال** المشايخ رضي الله عنه وهذا يدل على كمال الاعتناء بالكمالات والصفاء
من الخلق ويدل ايضا على ان الصبيبه كانت من بيت من بيت اهل العباد والفضل من بيت
احوال الصوفيه واهم المجدون في الاعمال الجريسون في حصيله في كل حال فما سمعت
مستسقي يطلب للمال دين اليه لا عنان الخوازم لما رآه عليه ركنه صوفيه قالت
صوفي يشرب بالهنا وعلى وجه الاستعجاب والاستسكان فان كلامه بطلب ركنه
موضوعه انكف بسبب ذلك عن الموطر الى وقت الا بصرف من الدنيا واليه **قال**
الامام رضي الله عنه وقال روى اذ ارضك الله الفان والفتان **قال** المشايخ
وايق عليه الفان فانها نقيه واذ اخذت الفان وايق عليه الفان فانها مصيبه
واذا اخذت منك كلها فهي نقيه **قال** المشايخ رضي الله عنه وهذا صحيح فان العبد لا يخلو
عن العلم والعمل جميعا فاذا حصل العلم وعلمه في نفسه وعلمه غير وكنه من نفسه
وارتفعت درجته وقد تكلم الخبيث عليه بالفان والفعال فاذا اخذ الله منه الفان
وايق عليه الفان ذلك على كمال التقا على العلم وانه تعلم وعلمه ثم انقطع اليه
تعالى في آخر عمره وصلا شانه المرس واذا اخذ منه العلم وايق عليه الفان فان حصيله
في القول قد نقيه فان فيه من مجال الصدق وقلاصافه مصيبه فيما ناه من الخلو وان
اخذها جميعا فقد انقطع علمه المندوب وتعليمه الناس فله يبيعه وغفر الله له **قال** الامام

والرسول

ناخذ



رضي الله عنه وبه من العقل ما كان يرضى به من العقل من العقل من العقل من العقل
وما كان بها حسب احد من حبه ووجه وغيره وكان ابو عثمان الجري مبل اليه حواما من سنه
تسع عشر وثلاثا من سنه من المشايخ ابا عبد الرحمن بن رحمه الله يقول سمعت جده
الغزالي يقول سمعت ابا بكر بن عثمان يقول سمعت ابا بكر بن عثمان يقول سمعت ابا بكر بن عثمان يقول
تعا ليله انما يورثه العلم ويورثه العلم ويورثه العلم ويورثه العلم ويورثه العلم
ولا احترام لم وكان ابو عثمان الجري يقول سمعت ابا بكر بن عثمان يقول سمعت ابا بكر بن عثمان يقول
الله عنه وهذا صحيح فان من رزق العلم ولم يعمل به لا يورثه العلم وان لم يعمل به لم يورثه
وبنده او يندبه حاصه فان عمل بوجه فقد نجا وكان ما علمه حبه عليه في تفسيره من
الخيرات بعد معرفته بها واذ اشر عليه المبادي في الطاعات المندوبات وطريق الاخلاق
فبها صارت محرمات وخسرت فيها هديا لمان واذا نزل الله عليه بحمله العلم لم يعرف
قد روى درجاتهم عند الله محترم وعاملهم باسموا العلامات ففانته الخيرات وحلته
البدليات وانه المسلم جميع الاثاف وقوله سمعنا الرجل لا يعرف من انهم في اللان
كايوم سمار السبع كذا وما روى ذلك في العلم ووجهه مراتب الله
واحوال المقربين **قال** الامام رضي الله عنه سمعت ابا بكر بن عثمان يقول سمعت ابا بكر بن عثمان يقول
يقول سمعت ابا بكر بن عثمان يقول الراد في الخبر ان ابا بكر بن عثمان يقول **قال** المشايخ رضي الله
عنه وهذا صحيح فان السجود على من ليس من الالفاضه والخلق على من ليس من الالفاضه
والتي صلى الله عليه وسلم يقول الراد في الخبر ان ابا بكر بن عثمان يقول سمعت ابا بكر بن عثمان يقول
مسؤول من حركات فله حواله مامور ولا ربه او امره ومن غير حاله فله واد الفان
كذلك فهو محروس عن كثير من شوائبه من حركات فله حواله مامور ولا ربه او امره ومن غير حاله فله واد الفان
ذلك امر في مسير من حالته ومن كانت هذه صفته فطلبه الرجوع مع هذه التكليفات جيد
في العادات التي علمه ربه ووجه معرفته ويلد له طاعته وتصبر ربه باعتناء اخر
لان جهه نيل شوائبه وسهل الاعتناء كانت قوه عين سيد العرف والنج في الاملاء وقوله
عابسه رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من انكلم الناس من سايه فاد اخبره الفان
تكانه لم يعرفنا ولم تعرفه **قال** الامام رضي الله عنه سمعت ابا بكر بن عثمان يقول سمعت ابا بكر بن عثمان يقول
الوارث يقول سمعت ابا بكر بن عثمان يقول ذهب الاسلام من ارجعه لا يخلو من ما يخلو
ومنعون الناس من العلم **قال** المشايخ رضي الله عنه ووجه هذه الحكاه ونهاية الله
ان ذهب الدين يكون في حال العلم والعمل حيا واعلم له ذلك فانها تكون سمعنا الرجل
كيعلمون ما يخلو من العلم والحاصل العلم وترثه العلم ويعلمون بالاعلم وتضييع لهم جميعا
فان العلم اذا كان علم غير وفق العلم ليس علم صحيح قد صبحها جميعا ولا يعلمون بالاعلم وتضييع

ان